لها قائدٌ دُهْمُ الرّ َبابِ وخَلْفَهُ ... رَوايا يُبَجّ ِسْنَ الغَمامَ الكَنَهْوَرا

وقيل : هو الأبيض العظيم منه . الكَنَهْوَر : الضّ َخمُ من الرّ ِجال على التّ َشبيه . الكَنَهْوَرَة بهاءٍ : الناقةُ العظيمة الضّ َخمة نقلهما الصّ َاغانِيّ . الكَنَهْوَرَة : النّ َاب المُسِنّ َة . قال أبو عَمْرُو : كَنْهَرةُ كَمَرْحَلَة : ع بالدّ َهْناء بين جَبَلَيْن فيه كذا في النّ ُسَخ ونصّ ُ أبي عَمْرُو فيها ومثلُه في اللّ ِسان : قِلاتٌ يَمْلَؤُها ماءُ السماء . والكَنَهْوَر منه أُخِذ .

كور .

الكُور بالضمّ : الرّ َحْل أي رَحْل البَعير أو هو الرّ َحْلُ بأدَاتِه كالسّ َرْج وآلتِه للفَرَس . وقد تكرّ َر في الحديث مُفْرداً ومجموعاً قال ابنُ الأثير : وكثيرٌ من الناس يَفْتَح الكاف وهو خَطَأٌ . ج أَكْوَارٌ وأَكْوُرٌ والكثير كِيرانٌ وكُوران وكُؤورٌ قال كُثَيّ ِر عَزّ َة : .

على جِلّ َةٍ كالهَضْبِ تَخْتَالُ في البُرى ... فَأَحْمالُها مَقْصُورةٌ وكُؤورُها

قال ابنُ سِيدَه : وهذا نادرٌ في المُعْتَلّ ِ من هذا البناء وإنّما بابُه الصحيح منه كبُنود وجُنود . وفي حديث طَهْفَة : " بأكوارِ المَيْسِ تَرْتَمي بنا العِيسُ " . الكُور : مِجْمَرَةُ الحدّ َاد المَبْنِيّ َة من الطّ ِين التي توقَد فيها النارُ ويُقال : هو الزّ ِقّ ُ أيضاً . الكُور : بناء وفي الصحاح : مَوْضِعُ الزّ َنابير والجمعُ أَكْوَارٌ ومنه حديث عليّ ٍ Bه : " ليس فيما تُخرِجُ أَكْوَارُ النّ َحْلِ صَدَقَةٌ " . الكُور بالفتح : الجَماعةُ الكَثيرةُ من الإبل ومنه قولُهم : على فلانٍ كَوْرٌ من الإبل . وهو القَطيع الضّ َخْم منها أو مائةٌ وخمسون أو مائتان وأكثر . والكَوْرُ أيضاً : القَطيعُ من البَقَر قال أبو ذُؤَيْب : .

ولا شَبُوبٌ من الثّ ِيرانِ أَفْرَدَه ... مِنْ كَوْرِه كَثْرَةُ الإغْراءِ والطّ َرْدِ ج

أي جَمْعُها : أَكْوَارٌ . قال ابنُ بَرّ ِيّ : هذا البيتُ أورده الجَوْهَرِيّ بِكَسْرِ الدال من الطَرَد قال : وصوابُه رَفْعُها وأوّل القَصيدة : .

تا ِ يَبْقَى على الأيّ َامِ مُبْتَقِلٌ ... جَوْنُ السّ َراةِ رَباعٌ سِنّ ُهُ غَرِدُ

الكَوْر : الزّ ِيادة وبه فُسّ ِر حديثُ الدّ ُعاء : " نَعُوذُ با ِ من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْر " الحَوْر : النّ ُقْصان والرّ ُجوع والكَوْر : الزّ ِيادة أُخِذ من كَوْرِ العِمامَة تقول : قد تَغَيّ َرت حَالُه وانتقضت كما يَنْتَقِض كَوْرُ العِمامةِ بعد

الشدّ . وكلّ ُ هذا قريبٌ بَعْضُه من بعض . وقيل : الكَوْر : تكوير العِمامة والحَوْر : نَقْضُها وقيل معناه : نَعُوذُ باِ من الرّ ُجوع بعد الاستقامة والنّ ُقْصان بعد الزّ ِيادة . ويروى بالنون أيضاً . قال الليث : الكَوْرُ : لَوْثُ العِمامة وهو إدارَتُها على الرأس كالتّ َكْوير قال النّ َضْرُ : كل دَارَةٍ من العِمامة كُورٌ وكلّ ُ دَوْرٍ كَوْرٌ . وتَكْوِير العِمامةِ كَوْرُها . وكارَ العِمامةَ على الرأس يَكُورُها كَوْرَاً : لاثَها عليه وأدارَها . قال أبو ذُؤَيْب : .

وصُرّ َادُ غَيْمٍ لا يَزالُ كأنّ َه ... مُلاءٌ بأَشْرافِ الجِبالِ مَكُورُ قال شَيْخُنا : حكى العِصامُ عن الزمخْشَرِيّ والأَزْهَرِيّ وصاحب المُغْرِب أن كُور العِمامة بالضّ َمّ ِ وشَذّ َت طائفةٌ فقالوا بالفتح . قلت : وكلامُ المصنّ ِف كالمِصْباح يُفيد الفتح . انتهى . قلتُ : إن أراد العِصامُ بالكورِ المصدرَ من كارَ العِمامةَ فقد خالَفَ الأئمة فإنّهم صرّ َحوا كلّ ُهم أنّه بالفتح وإنْ أراد به الاسم فقد يُساعدُه كلام النّ َضْر السابق أنّ َ كلّ دارةٍ منها كُورٌ أي بالضّ َمّ ِ وكلّ ُ دَوْرٍ كَوْرٌ أي بالفتح . وكما يدلّ ُ عليه قَوْلُ الزمخشريّ ِ في الأساس : والعِمامةُ عَشْرَةُ أَكْوَار وعِشرون كَوْرَاً فإنّه عنى به الاسم . ومثلُ هذا الغلط إنّما نشأ في كُورِ الرّ َحْل فإنّ كثيراً من الناس يفتح الكاف والصواب الضمّ ُ كما تقدّم عن ابن الأثير . فرُبّ َما اشتبه على العِصام . وعلى كلّ ِ حال فقولُه : وشَذّ َتْ طائفةٌ محلّ ُ تأمّل . الكَوْر : جبلٌ ببلادِ بَلْحَارِث وفي مختصر البُلدان : بين اليَمامة ومكّ َة لبني عامِر ثم لبني سَلُول . وفي اللّ ِسان : الكَوْر جبلٌ مَعْرُوف قال الراعي :